

الخارجية الإيرانية تستدعي السفير السعودي



استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير السعودي لدى طهران عباد بن سعود العنزي في أعقاب إعدام 6 من الرعايا الإيرانيين، وأبلغته اعتراض طهران الشديد على هذا الإجراء مع التأكيد على ضرورة تقديم توضيحات في هذا الشأن.

وتم استدعاء السفير السعودي في طهران إلى وزارة الخارجية الإيرانية، حيث تم إبلاغه بمذكرة تعبيراً عن الاحتجاج الشديد من قبل إيران، مع التأكيد على أن هذه الخطوة تتعارض مع سير التعاون القضائي بين البلدين. وتم التأكيد أيضاً على ضرورة تقديم توضيحات بشأن هذا الموضوع.

وأعرب المدير العام للقنصليات في وزارة الخارجية الإيرانية، كريم شصتي، عن احتجاجه الشديد على تنفيذ حكم الإعدام بحق 6 مواطنين إيرانيين في السعودية بتهمة تهريب المخدرات، مشيراً إلى أن هؤلاء الأفراد تم الحكم عليهم بالإعدام منذ عدة سنوات من قبل القضاء السعودي بسبب تهريب المخدرات، وأن وزارة الخارجية الإيرانية بذلت جهوداً مستمرة لتقديم خدمات قنصلية لهم وتخفيف العقوبات المقررة.

وأضاف شمتي أن تنفيذ أحكام الإعدام، دون إشعار مسبق للسفارة الإيرانية، يعد أمراً غير مقبول ويتناقض مع القواعد والمعايير الدولية، بما في ذلك اتفاقية العلاقات القنصلية.

علاوة على ذلك، من المقرر أن يتوجه وفد قانوني-قنصلي من وزارة الخارجية الإيرانية إلى الرياض لمتابعة القضية.

وكانت السلطات السعودية أعلنت، يوم الأربعاء، تنفيذ حكم الإعدام بحق ستة مواطنين إيرانيين في المنطقة الشرقية، بتهمة تهريب مخدرات.

وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن المتهمين، وهم جاسم محمد شعباني، عبدالرضا يونس تنكسيري، خليل شهيد سامري، محمد جواد عبدالجليل، مهدي كنعان غانمي، وحر محمد شعباني، قد أدينوا بارتكاب الجريمة حسب السلطات السعودية.

ورغم تأكيد السعودية أن الحكم أُصدر بعد تأييده من المحكمة العليا، فقد أثارت القضية انتقادات واسعة بسبب الافتقار لضمانات قانونية أساسية